

قصة ابو جعفر الوراق وسماحة نفس الإمام البخاري | الحويني

أبو إسحاق الحويني

اما سماحة نفس الإمام البخاري هذا خبر غريب جدا الخبر ده بيتلخص في ايه في ان رجلا افترض من الإمام البخاري خمسة وعشرين الف درهم وبعدين اخذ الفلوس ومشي يبعث له - 00:00:00

ما بييردش عليه البخاري كان في بلد اسمها فيراير وفي بلد اسمها امل بجانب فرابر فوصل للإمام البخاري ان فلان الفلاني اللي هو المدين ده نزل فيه امل فالجامعة اللي حوالين البخاري - 00:00:22

قالوا لها نكتب الى عامل امل يعني في تعامل يجيب لك الرجال ده فقال لهم لا قال لهم لا انتي اذا كتبت اليه كتابا طلب مني في مقابله كتابا اخر - 00:00:38

ولا ابيع ديني بدنياي ولا ابيع ديني بدني اي طبعا الباء يلحق دائم بالمتروك احسن في ناس في المسألة ديت يقول لك استبدل الثوب الجديد بثوب قديم لا غلط - 00:01:00

انك تقول ايه استبدل الثوب القديم. استبدل الثوب الجديد بثوب قديم بيقول لك استبدل القديم بالجديد. هو يقول لك كده الثوب القديمة بثوب جديد. العبارة كده غلط ان تقول استبدل - 00:01:22

الثوب الجديد بثوب قديم ليه؟ لأن الباء باه الاستبدال تلحق دائم بالمتروك. الشيء اللي انت تركته ها؟ طب اللي انت تركته الثياب القديمة ولا الجديدة طبعا الثياب القديمة. فالافتراض ان الباء - 00:01:44

دي تتحقق بالشيء الذي تركته انت كما قال تعالى ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب هم تركوا الخبيث ولا تركوا الطيب انما تركوا الطيب. لذلك التحقق الباء بالايده؟ بالمتروك. وكما قال تعالى استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير - 00:02:00

ايه اللي تركوه والخير منه سلوي فالتحقق الباء بالايده التتحقق الباء بالمتروك البخاري يقول انا لا ابيع ديني بدني اي بيدينني لا ابيع ديني خشي الإمام البخاري ان هو اذا كتب شفاعة للامير ان الامير في يوم من الايام يطلب منه حاجة - 00:02:22

وعشان ما فيش حد يكسر عينه بيقى ما يطلبش من حد حاجة دي طبعا نفعت الإمام البخاري في بحث محتته الذي سنذكره ان شاء الله تعالى بعد ذلك ثم قال لهم - 00:02:46

انه لا يحل لي ان اروع مسلما ان الرجال في امل قاعد فجأة وخط على الباب لقى الشرطة واقفة انت فلان؟ ايه فلان تعال فيفضل مرعوب ما هوش عارف الشرطة عايزاه ليه - 00:02:58

يفضل مرعوب. طب ما ده نوع من التروع البخاري رحمه الله استعمل النبوية الوساطة النبوية في مثل هذا كما روى ابو داود واللامام احمد بسند صحيح عن عبد الرحمن بن ابي ليلى - 00:03:14

قال حدثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا في مسيرة معه عليه الصلاة والسلام وبعدين ريحوا فنام رجل منهم وكان له نبل كان له نبل يعني حاجة زي ايه حاجة زي - 00:03:32

دبلة يعني قال فاخذنا منه نبله وهو نائم فلما استيقظ ولم يجد نبله فزع قال فضحكنا قال عليه الصلاة والسلام اما تضحكون قالوا يا رسول الله لا لا انا اخذنا نبله - 00:03:51

وهو نائم فلما استيقظ فزع وقال صلى الله عليه وسلم انه لا يحل ان يروع مسلم وانا بقول لك اللي ما البخاري حياته كلها زي سيد الائمة كبار الذين جعل الله لهم لسان الصدق في الامة. كانوا يستعملون الاخبار. كل حاجة عنده انتما يستعملها بدليل. كانوا يتذمرون بهذا العلم - 00:04:12

عز وسادة ابى الامام البخارى هو يلاحق هذا وادى المدين سبب شيئاً. السبب الاول اكتب كتاب هيكسرعوا عيني عشان افضل طول عمرى انسان فاضل وكويس يبقى ما فيش حد يبقى له جميل علي ابتعد عنهم - 00:04:37

العلماء طبعاً في مساجد قرب ماء من سلطان والكلام ده كان لهم مذاهب. كان لهم مذهبان. علماء السلف مذهبان فطائفة تقول لا يجوز لاحد ان يقترب من الوالى او الامير - 00:04:56

وكان يقول سفيان الثورى مثلاً احد رأس هذه الطائفة كان دائمًا يقول اذا رأيت العالم عند الامير نعلم انه لص وكان يقول اذا دعاك الامير لتقرأ عليه قل هو الله احد فلا تذهب - 00:05:10

كان برضه من هذا الضرب محمد بن عبد الرحمن بن المبارك رحمة الله وله ابيات شهيرة في ذلك كان يقول فيها ان الملوك بلاء حيثما حلوا - 00:05:30

فلا يكن لك في اكتافهم ظل. ماذا تأمل من قوم اذا غضبوا؟ جاروا عليك وان ارضيتمهم ملوا. فاستغن بالله عن دنياهم ابداً ان الوقوف على ابوابهم ذلوا وعلى المقابل كان هناك امة اخرون - 00:05:46

يربون ان القرب من الامير برقة وخير انه اذا لم يغلب على الامير اهل الفضل والديانة غالب عليه اهل الفسق والفحور والامير انما ينصلت الى قول البطانة دائمًا اذا كانت البطانة خيرة كان الامير خيرا - 00:06:04

اذا كانت البطانة سيئة كان الامير على مثل ذلك. ومن هذه الطائفة الامام مالك الاوزاعي الامام الشافعى على الجميع. طبعاً ضابط المسألة انه اذا كان المرء يعلم من نفسه انه ان اقترب - 00:06:24

وبدل وغیر فهذا لا يحل له ان يقترب سلامة نفسه اذا وافى ربه يوم القيمة اما اذا كان يعلم انه لا يبدل ولا يغير ولا يلتحاط بشيء من دنياهم ويستطيع ان يسدد الامير في النصيحة فهذا لا بأس به ان - 00:06:41

من الامير البخاري رحمة الله عليه لما رفض هذا من وراث كتبوا كتاباً الى عالم الى المحافظ كان الرجل اول ما عرف البخاري قريب منه هرب لبلد بعيدة فهم عرفوا بقى ان هو راح البلد الفلانية - 00:07:00

فكتبوا من وراث البخاري كتاباً الى المحافظ البلدي وقالوا له ان فيه رجل اخذ ديناً من محمد بن اسماعيل وهراباً به والكلام ده واقبض عليه فعلاً قبضوا عليه فلما علم البخاري رحمة الله - 00:07:20

ووجد و جداً شديداً وغضباً جداً وقال لا تكونون اشدق على من نفسي وراح عند الامير واطلق هذا الرجل الغريب وصالحه على ان يدفع في السنة عشرة دراهم عشرة دراهم والرجل واحد منه خمسة وعشرين الف - 00:07:37

يعني عايز يعني خمسة وعشرين الف يعني عايزكم سنة الفين وخمسين سنة بقى ولا ايه على ما يدفع الدين يقول محمد بن ابى حاتم الوراق ولم يدفع هذا الرجل - 00:08:02

لا قليلاً ولا كثيراً. يعني بيقول له عشر دراهم في السنة ومع ذلك ما دفع شوف لما البخاري بيترجم بهذا الحديث ما رواه هو في صحيحه كذلك رواه مسلم معه ايضاً - 00:08:12

حديث حذيفة ابن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال تلقت الملائكة روح رجل لم يعمل خيراً فقيل له ماذا عملت قال ما عملت شيئاً غير انى كنت زا مال - 00:08:30

وكلت اداین الناس يعني بيفرض الناس المعاشرين وكلت ارسل فتیانی اقول لهم انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعاشر فتجاوز الله عنه في حديث ابی مسعود البدری عند مسلم والترمذی وغيرهما في هذا الباب - 00:08:56

قال الله عز وجل انا احق بهذا منك تجاوزوا عنه وكذلك رواه اه يعني من حديث ابی هريرة رضي الله عنه ده ده لا يكون الا من سماحة النفس عشان كده احنا بنقول لاخواننا من اصحاب الاموال - 00:09:23

اذا اقرضت رجلاً او اذا اشتري منك شيئاً فاعثر فانظره اذا لم تطب نفسك ان تتجاوز عنه انظره وان تجاوزت عنه كان ذلك في رصيدهك انت يمكن لما تأخذ الاموال - 00:09:43

الرجل المعاشر وتضمها الى اموالك الورثة اللي هيأخذوها لكنك اذا تجاوزت عنه كنت يعني آآ عندك نية ان تتجاوز عنه كان ذلك في

رصيدك لم يشاركك فيه احد من الناس - 00:10:01

00:10:17 -